# رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين
## دراسة ميدانية على بعض المدارس الثانوية بمدينة ترهونة

د. رانيا إمعمر أبوعجيله العباني
المؤلف https://orcid.org/ 0009-0009-2674-1230
قسم الخدمة الاجتماعية . كلية الآداب. جامعة الزيتونة ، ليبيا
ranyahalabani@gmail.com

# Digitization of Professional Social Work Practice in Educational Institutions from the Perspective of Social Workers: A Field Study on Selected Secondary Schools in Tarhuna City

Dr. Rania Muammer Abuajeela Alabani,
Department of Social Service.Faculty of Arts. Al-Zaytoonah University، Libya
تاريخ الاستلام: 01-06-2026، تاريخ القبول: 10-06-2026، تاريخ النشر: 25-06-2026

**ملخص البحث:**

هدف البحث إلى التعرف على واقع رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية الثانوية بمدينة ترهونة، وتحديد متطلبات تطبيقها والمعوقات التي تواجهها، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهج مناسب للبحوث الانسانية، وتمثل مجتمع البحث في الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الثانوي التابعة لمراقبة تعليم سوق الجمعة ترهونة وعددهم (25) اخصائي اجتماعي، وتم اتباع أسلوب المسح الاجتماعي الشامل، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية جيدة، مما أضفى مصداقية على تقييمهم لواقع الممارسة الرقمية، كما بينت أن مستوى تطبيق الرقمنة جاء بدرجة متوسطة، مع وجود توجه واضح نحو توظيف التقنيات الرقمية في تحسين الأداء المهني، وتعزيز كفاءة الخدمات الاجتماعية، والمحافظة على سرية المعلومات، واستخدام التطبيقات والمنصات الرقمية في العمل مع الطلاب، ولقد بينت نتائج البحث بعض التحديات التي تعيق تفعيل الرقمنة، أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، وعدم استقرار خدمة الإنترنت، وقلة التدريب والتأهيل، وضعف الدعم الفني والإداري، مما يحد من الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية داخل المؤسسات التعليمية، و أكدت النتائج أيضاً أن نجاح التحول الرقمي يتطلب توفير بيئة تقنية وتنظيمية متكاملة، إلى جانب التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين.

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، الممارسة المهنية، الخدمة الاجتماعية .

**Abstract:**

This study aimed to examine the current state of the digitalization of professional social

work practice in secondary educational institutions in Tarhuna City, it's identify the requirements for its implementation, and explore the challenges that hinder its adoption. The study employed the descriptive-analytical approach, which is appropriate for social and human sciences research. The study population consisted of all social workers employed in secondary schools affiliated with the Tarhuna Education Office, totaling 25 social workers. A comprehensive social survey was used to collect the data.

The findings revealed that the participants possessed substantial professional experience, enhancing the credibility of their assessment of digital professional practice. The results also indicated that the level of digitalization was moderate, reflecting a clear orientation toward integrating digital technologies into professional practice. These technologies contributed to improving professional performance, enhancing the efficiency of social services, safeguarding the confidentiality of information, and facilitating the use of digital applications and online platforms in working with students. However, the study identified several obstacles limiting effective digital transformation, including inadequate technological infrastructure, unstable internet connectivity, insufficient training and professional qualification, and limited technical and administrative support. These challenges constrain the optimal use of digital technologies within educational institutions. The study concludes that successful digital transformation in school social work requires an integrated technological and organizational environment, supported by continuous professional development and training for social workers.

**Keywords:** Digitalization, Professional Practice, Social Work.

**مقدمة البحث:**

تستند الخدمة الاجتماعية الى قاعدة معرفية تتسم بالتنوع والشمولية، تتضمن العديد من النظريات العلمية والخبرات المهنية المستمدة من مختلف التخصصات ذات الصلة، وتسهم هذه القاعدة في تطوير أساليب وتقنيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من ناحية، كما تسهم من ناحية أخرى في تعزيز قدرات الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الطلاب بصفة عامة ومشكلات طلاب التعليم الثانوي بصفة خاصة، تدعم هذه القدرات باستمرار تنمية معرفه ومهاراته الاخصائي الاجتماعي وخبراته المهنية. (عبد الكريم، 2022م، ص 182)

يتطلب تحقيق الاخصائي الاجتماعي لأهدافه المهنية الالمام بطبيعة الأنساق التي يتعامل معها سواء كانت أفراد أو جماعات أو مجتمعات، بالإضافة الى امتلاكه لأساس معرفي متين يدعم فاعليته أثناء ممارسته المهنية للخدمة الاجتماعية، و الاهتمام بتنمية مهاراته المتنوعة التي تمكنه من ممارسة دوره المهني وفقاً لمنهجية علمية بعيداً عن التخمين والعشوائية.(Mahmoud, 2021, p. 315)، حيث تدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية الاخصائي الاجتماعي في أداء دوره في المجال المدرسي بفاعلية

باستخدام كافة الوسائل الإلكترونية و الانتقال من الممارسة المهنية التقليدية إلى الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية. (جودة، 2023م، ص 36).

وعلى المستوى النظري و الاجرائي يشهد العالم بالمرحلة الراهنة اعتماداً متزايداً على الرقمنة والتقنية الحديثة في شتى مجالات المعرفة و مجال الخدمة الاجتماعية من بينها وقد أسهم ذلك في نشوء مجتمع قائم على المعرفة، الأمر الذي أفضى الى تحولات تقنية عميقة جعلت من الرقمنة متطلباً أساسياً وحاجة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في المجال الاجتماعي، مما جعل المعلومات متاحة عبر قنوات متعددة مما يسر الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي ولاسيما في اعداد الطلاب وتمكينهم من التفاعل مع مختلف أشكال الرقمنة التقنية وتعزيز قدراتهم على اختيار المعلومات و توظيفها بكفاءة في اطار الالتزام بالضوابط والسلوكيات و المبادئ المنظمة لذلك في المجال الاجتماعي. (عطا الله، 2020م، ص 216 )

**مشكلة البحث: -**

يُعد توظيف التكنولوجيا في مجال الخدمة الاجتماعية منذ منتصف القرن الماضي، حيث اقتصر على دعم الاختصاصيين الاجتماعيين في إلمام المعلومات والبيانات وتحليلها والمتعلقة بالعملاء لاسيما البيانات والمعلومات ذات العلاقة ببعض الحالات النفسية والعقلية ، ومع تطور الحداثة التقنية في الفترة الأخيرة من ثمانينات القرن الماضي توسعت استخدامات المهنة في المؤسسات الاجتماعية الأمر الذي فرض على الأخصائي الاجتماعي الالمام بتأثيرات التكنولوجية الرقمية المتطورة ومدى انعكاساتها على الفرد والاسرة والمجتمع عامة ( Reamer,2015, p .132 )

ومع تلك التطورات التكنولوجية المتسارعة برزت رقمنة الممارسة المهنية الالكترونية في المجال التعليمي، باعتبارها أحد الاتجاهات المعاصرة و الحديثة والتي ساهمت في احداث العديد من التغيرات الجوهرية في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلاب بالمدارس ، الأمر الذي يتطلب امتلاك الأخصائيين الاجتماعين كفايات رقمية ومهنية متجددة ومتغيرة تساعدهم على توظيفيها بجودة عالية من الأداء لمهارات التواصل الاجتماعي المهنية باستخدام الأساليب الالكترونية و التي تسهم في المحافظة على المعايير الأخلاقية للمهنة وتعزز القدرة على الاستجابة لتلك المتغيرات الرقمية والذي تنعكس إيجابا على فعالية التدخل المهني وتحقيق العملية العلاجية داخل المؤسسة التعليمية باعتبارها احد اهم مجالات الممارسة في اطار مهنة الخدمة الاجتماعية .( الكريم ، 2017، ص:ص 15-32)

وتعد رقمنة الممارسات المهنية في المجال التعليمي عنصراً أساسياً في إعداد الطلاب كونها تستند على

قاعدة علمية ومنهجية متكاملة تعزز لدى الطلاب القدرة على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، لذا يجب أن يكون لدى الاخصائي الاجتماعي الوعي الكافي بالمهارات و الأدوات الرقمية والأساليب و الاستراتيجيات المهنية التي تمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس. (خلف، 2021م، ص 97)

ورغم ما توفره الرقمنة من فرص لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي الا انها تواجه تحديات وصعوبات تتعلق بتحديث وتطوير المعارف والمهارات التقنية وحماية خصوصية الطلاب وجودة الخدمات المقدمة لهم عبر الأنظمة الالكترونية مما يستدعي التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لمواكبة المستجدات الرقمية وتحقيق الكفاءة المطلوبة في الممارسة المهنية في المجال التعليمي .( الكريم ، 2017، ص:ص 15-32)

**أهمية الدراسة:**

1. تنبع أهمية هذا البحث من تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة في المؤسسات التعليمية و ما يترتب عليه من ضرورة تطوير أساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بما يتلاءم ومتطلبات البيئة الرقمية ويعزز كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين .
2. ابراز دور الممارسة المهنية الالكترونية في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلاب وتعزيز التواصل والتفاعل بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب واولياء الأمور والإدارة المدرسية.
3. الاسهام في اثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالممارسة المهنية الالكترونية في الخدمة الاجتماعية من خلال توضيح مفاهيمها ومتطلباتها وتطبيقاتها في البيئة التعليمية.

**أهداف البحث:**

يحاول البحث التعرف على الأهداف التالية: -

1. الممارسة الفعلية لتطبيق الرقمنة في الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية.
2. متطلبات تطبيق الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية
3. المعوقات التي تحول دون تطبيق رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية.

**تساؤلات البحث:**

يسعى البحث الإجابة على التساؤلات التالية: -

1. الممارسة الفعلية لتطبيق الرقمنة في الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية
2. متطلبات تطبيق الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية

3. المعوقات التي تحول دون تطبيق رقمنة الممارسة المهنية للحدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية.

**مجتمع البحث:**

تكون من جميع الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الثانوي التابعة لمراقبة تعليم سوق الجمعة ترهونة وعددهم (25) اخصائي اجتماعي ولقد تم اتباع أسلوب المسح الاجتماعي الشامل.

**الدراسات والبحوث السابقة:**

اشارت الادبيات السابقة الى العديد من البحوث والدراسات التي ركزت على توظيف النظام الرقمي و التكنولوجي في مجال الخدمة الاجتماعية سواء على المستوى التعليمي او التدريبي، والبحث الحالي هنا يركز على احدث البحوث والدراسات ذات العلاقة بالممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، واهم الدراسات هي كالتالي:-

**1. دراسة حماده السيد رمضان العيسوي، 2023 م:**

هدفت الى معرفة متطلبات تطوير أداء الممارس العام في المجال التعليمي في سياق التحول الرقمي، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة 32 مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الواقعة في محافظة الشرقية وعددها 13 مدرسة وبينت نتائجها ضرورة تنمية الجوانب القيمية والمعرفية و المهارية للممارسين بما يعزز كفاءة أدائهم المهني و4قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة داخل البيئة المدرسية.

**2. دراسة سيد (2021م)**

هدفت الى استكشاف متطلبات تطبيق العلاج الالكتروني عبر الانترنت في مجالات الخدمة الاجتماعية المهنية، من خلال الوقوف على الجوانب المعرفية والتنظيمية والادارية و المهارية والتقنية والقيمية اللازمة لنجاح هذا التطبيق، بالإضافة الى التعرف على أبرز الصعوبات التي قد تعيق استخدامه، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي لجمع البيانات من عينة تضمنت ممارسين مهنيين و أعضاء هيئه التدريس بلغ عددهم (388)، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود اتفاق حول متطلبات العلاج الالكتروني، مع وجود بعض الاختلافات في تقدير المعوقات المرتبطة بتطبيقه بين أفراد العينة.

**3. دراسة العتيبي (2024):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة المستقبل الرقمي وأبعاده وانعكاساته على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية، مع التركيز على المتطلبات اللزمة لتبني الرقمية والتحديات التي قد تواجه العاملين في

هذا المجال مستقبلاً، كما اهتمت بتطوير اطار تصوري يسهم في تعزيز جاهزية مؤسسات الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المتغيرات التقنية المتسارعة، و اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي مستهدفة نخبة من الأكاديميين والمتخصصين والعاملين في الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض، أسفرت النتائج عن وجود توجه إيجابي نحو تبني الممارسة الرقمية، كما أوضحت ان متطلبات التحول الرقمي تحظى درجة عالية من الأهمية مما يؤكد الحاجة الى تبني آليات و خطط تسهم في توظيف التكنولوجيا لدعم كفاءة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ويعزز قدرتها على الاستجابة لمتطلبات المستقبل.

**4. دراسة جودة (2023م):**

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق الممارسة المهنية الالكترونية في المجال المدرسي، ورصد أبرز المعوقات التي تحد من استخدامها، مع تقديم مقترحات لتطويرها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل لموجهي التربية الاجتماعية بمحافظة بني سويف، وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية الممارسة الالكترونية في دعم العمل المهني في المجال المدرسي، الا أن فاعلية تطبيقها تتأثر بوجود عدد من المعوقات التقنية و التنظيمية مما يفرض الاهتمام بتعزيز البنية التكنولوجية و تنمية الكفايات الرقمية للعاملين في المجال التعليمي.

**5. دراسة أبو خريص (2020م):**

هدفت الدراسة الى التعرف على المقومات اللازم توافرها لرقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، في ظل ما يشهده المجتمع من تحولات رقمية متسارعة انعكست على مختلف المجالات المهنية، وانطلقت الدراسة من أهمية اعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم لمواكبة تطورات البيئة الرقمية للاستفادة منها وذلك من خلال تحديث القدرات المعرفية و المهارية والتقنية الضرورية لتفعيل الممارسة المهنية الرقمية داخل البيئة التعليمية، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمديرية التربية و التعليم بمحافظة الفيوم، وتوصلت الدراسة الى أن نجاح التحول الرقمنة المهنية يتطلب توافر رصيد معرفي و مهاري كافي لدى للأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالتكنولوجيا وتطبيقاتها المهنية.

**الإطار المفاهيمي للبحث**

بالرجوع الى الأدبيات النظرية عن التطور المتسارع في التقنية التعليم عموما و تقنية التعليم في مجال الخدمة الاجتماعية خصوصاً عن الرقمنة و ما تحمله من خصائص و إمكانيات واسعة من أبرزها مصادر الرقمنة المتنوعة والتي تدعم العملية التعليمية، و من أمثلتها المجلات الالكترونية، البريد الالكتروني، الدورات

التدريبية الالكترونية، المكتبات الرقمية، الكتب الالكترونية، البرامج التعليمية، ولقد كان لهذه الموارد دور فعال في مواجهة العديد من التحديات التعليمية. بالإضافة الى اسهاماتها في توفير الوقت والجهد لكل من الاخصائيين الاجتماعيين و الطلاب بمختلف البيئات التعليمية ومن بينها بيئة المدارس الثانوية. ( حجازي و حسن 2019، ص 542)

**أولاً: مفهوم رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:**

على المستوى النظري تعني الممارسة لغوياً " المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين ويقال مارس الشيء مراساً، ومارسه أي عالجه و زاوله" (المعجم الوجيز، 2005، ص 578). و وفقاً لقاموس ( Barker, 2014,p289 ) تعني " الممارسة المهنية الفعل و التدريب على مزاولة العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة فى العمل "، كما وصفت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة من الأساليب الفنية التي يمكن تدريب الأفراد عليها ونقلها اليهم عن طريق التعليم والتدريب بشكل منظم بهدف إكسابهم مهـارات الممارسين و مساعدتهم على القيام مسؤولياتهم الاجتماعية ( دندراوي، 1999م، ص378 ).

ويعتبر مفهوم الرقمنة مفهوماً مركباً يتكون من شقين أساسيين هما: هما شق التحول وشق الرقمنة، حيث يشير مصطلح التحول في معجم اللغة العربية و قاموس علم الاجتماع الى أنه " الانتقال من حالة إلى أخرى أو من موضوع إلى موضوع مختلف" (معجم اللغة العربية المعاصرة، 2008، عالم الكتاب)، و ترتبط الرقمنة بكلمة الرقم، ويُقصد بالرقم في علم الحساب الرمز المستخدم للتعبير عن الأعداد البسيطة، و يشير التحول الرقمي اصطلاحاً إلى عملية انتقال المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة، إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة بهدف تطوير المنتجات والخدمات، وابتكار قنوات جديدة لتحقيق العائدات، بما يسهم في زيادة قيمة ما تقدمه من منتجات وخدمات. كما يُعد التحول الرقمي وسيلة مساعدة للمؤسسات في تحسين كفاءتها التشغيلية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للعاملين فيها وللفئات المستفيدة منها. ويعتمد هذا التحول على توظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل بما يدعم سير العمل داخل المؤسسة، ويسهم في تحسين أساليب التعامل مع العاملين والمستفيدين من الخدمات، الأمر الذي يسهّل الوصول إلى هذه الخدمات ويوفر الوقت والجهد في آن واحد. ( ابوهرجه، 2016، ص 68-141)

ويمكن النظر إلى التحول الرقمي على أنه انتقال من النظم التقليدية إلى نظم رقمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات العمل، ويتطلب ذلك توافر مجموعة من المقومات الاستراتيجية والثقافية والمادية والمالية والبشرية، إضافة إلى المتطلبات الأمنية والتشريعية اللازمة لتحقيق هذا التحول

(ابوعيادة،2024م، ص555)، حيث تشير نتائج بعض الدراسات ومن بينها دراسة (عبد المحسن، 2012، ص 328) الى أهمية تفعيل الممارسات المهنية في مختلف المستويات التعليمية بما يسهم في تحديد متطلبات التحسين و التطوير بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي و توظيف وسائل الرقمنة الحديثة بوصفها الأداة الفعالة في دعم الممارسة المهنية و رفع كفاءة أداء عمل الاخصائي الاجتماعي.

**ثانياً: أهمية الرقمنة في الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي:**

أصبحت الرقمنة من الركائز الأساسية التي تسهم في تطوير الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي حيث تتيح أدوات حديثة يعزز استخدامها من كفاءة تقديم الخدمات ويدعم تحسين جودتها كما تسهب الوصول الى المعلومات والتواصل مع الطلاب بشكل أكثر فاعلية مما يدعم تحقيق الأهداف المهنية للإخصائيين الاجتماعيين والذين عرفهم (دروّيش، 2011م، ص 155) بأنهم " خرّيجو معاهد وكليات الخدمة الاجتماعّية بدرجة البكالوريوس او الماجستيّر، الذّين يّستخدمون معلوماتهم ومهاراتهم لتقدّيم الخدمات المطلوبة للعملاء(الأفراد، الأسر، الجماعات، المجتمعات) وهمٌ يحاولون مساعدة الناس على النمو بقدراتهم لحل مشكلاتهم، وّيسهلون لهم التعرف على إمكانّات المجتمع وموارده والتفاعل معه ومع البيّئة، ومحاولة التأثّر فً السيّاسة الاجتماعّية القائمة وغيّر ذلك الكثّير)

كما عرف بأنه " المهنّي الذي يّمارس الخدمة الاجتماعّية بعد أن تم إعداده علميا وعمليا من خلال كليات الخدمة الاجتماعّية ومعاهدها. ( قمر وآخرون، 2012م، ص77)، ولقد حدد هذه الأهمية (الفقيهي:2023م، ص 107-108) في الآتي:

1. الحاجة الى تطوير الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي والوصول بمستوى أدائه لعملة الى أعلى مستويات الكفاءة و الجودة
2. حاجة الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي الى الاستفادة من التقنية بشكل غير محدود وتسخير وسائلها و أدواتها والتي تضمن تحقيق النتائج الايجابية للعمل الاجتماعي.
3. اختصار الوقت حيث قد تحتاج بعض مشاكل الطلاب بالمؤسسات التعليمية لبى وقتاً طويلاً حتى تظهر نتائج الممارسة المهنية لعمل الاخصائي الاجتماعي.
4. توفير الجهد وينطلق ذلك من المعايير الأساسية للممارسة المهنية لعمل الاخصائي الاجتماعي والذي تقع على عاتقه مسؤولية المحافظة على حجم العمل بما يسمح بالقيام بالتدخل المهني الفعال و في الوقت المناسب و بما يتناسب مع البيئة التعليمية.

**ثالثاً: النظريات المفسرة للممارسة المهنية الخدمة الاجتماعية:**

تستند الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على عدة نظريات وهي تساعد على تفسير سلوك الأفراد والجماعات والمجتمعات وفهم المشاكل الاجتماعية التي تواجههم كما تساعد الاخصائي الاجتماعي على اختيار أساليب التدخل المهني المناسبة وتنظيم خطوات عمله بأسلوب علمي بما يضمن تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية ومساعدة الأفراد في تحقيق التكيف مع بيئتهم الاجتماعية، وفيما يلي عرضها:( Zastrow, 2016, p112)

1. **النظرية المعرفية**:

تركز النظرية المعرفية على الكيفية التي يدرك بها الأفراد المعلومات ومعالجتها و تنظيمها و استرجاعها بما يساعدهم على فهم المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، مع التأكيد على دور الانتباه والإدراك والذاكرة ومعالجة المعلومات في بناء المعرفة وتنمية المهارات (المسيري، 2002م، ص102) وترتبط هذه النظرية بموضوع رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية من خلال توظيف الأنظمة والتطبيقات الرقمية في جمع البيانات وتحليلها وإدارة الحالات، بما يدعم الأخصائي الاجتماعي في تشخيص المشكلات بدقة، واتخاذ قرارات مهنية أكثر فاعلية، وتحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة داخل البيئة التعليمية. ( الزهراء، 2019، ص 205)

2. **النظرية الترابطية (الاتصالية):** ركزت على كيفية بحث المتعلمين عن المعلومات وتحليلها و تفسيرها من أحل الوصول الى أكبر قدر من المعرفة واكتساب المهارات، وتمثل هذه النظرية تولاً نحو التعلم المتمركز حول المتعلم من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية والعمل التعاوني وتبادل الخبرات بين المتعلمين، وتبرز أهمية هذه النظرية في قدرتها على تفسير التعلم في العصر الرقمي بالاعتماد على تحليل العلاقات بين المعلومات وبناء الاستدلالات وتصنيف البيانات المتاحة بما يسهم في حل المشكلات و صنع القرار كما أسهم في ظهور مفاهيم مثل التعلم الشبكي و بيئات التعلم الرقمية، كما أسهمت في تغيير دور المعلم حيث لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة وأصبح دوره ميسراً للعملية التعليمية كما أصبح المتعلم أكثر فاعلية في البحث عن المعلومات وتوظيفها من خلال تنمية مهاراته التعلم الرقمي والتفاعل عبر المنصات التعليمية المختلفة ( عبيدة، 2013م، ص 389-391)

3. **نظرية التعلم للعصر الرقمي**:

تُعد هذه النظرية من الأطر التي تفسر التعلم في البيئات الرقمية، إذ تقوم على توظيف التقنيات الحديثة لتيسير الوصول إلى المعرفة وتقليل الوقت والجهد والتكلفة، مع تعزيز التفاعل وتبادل الخبرات عبر الشبكات

الرقمية (Siemens, 2005, p67). حيث تعتبر أن قيمة التعلم لا تكمن في امتلاك المعلومات فقط، بل في القدرة على الوصول إليها وتحليلها وتوظيفها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، من خلال بناء شبكات معرفية مستمرة، وترتبط هذه الرؤية بموضوع رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، حيث تسهم المنصات الرقمية وقواعد البيانات وأنظمة الاتصال الإلكتروني في دعم الأخصائي الاجتماعي للوصول السريع إلى المعلومات المتعلقة بالطلاب و أطراف العملية التعليمية، بما يرفع الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية. ( خلف ، 2021م، ص 105)

**رابعاً: المهارات الرقمية الداعمة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:**

تتطلب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ظل الرقمنة مجموعة من المهارات الرقمية والتي تساعد الأخصائي الاجتماعي على استخدام الرقمنة في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلاب وتحسين جودة العمل المهني في المجال المدرسي، وفيما يلي شرحها:

1. المهارات التقنية (التكنولوجية): تتمثل هذه المهارات في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية المختلفة مثل الحاسوب، والإنترنت، وأنظمة إدارة المعلومات الإلكترونية، أثناء متابعته للحالات الاجتماعية للطلاب وتوثيق البيانات الخاصة بهم، حيث من الأهمية توافر مهارات التعامل مع قواعد البيانات وإدخال المعلومات واسترجاعها بصورة دقيقة وسريعة عند الحاجة اليها.

2. مهارات الاتصال والتواصل الإلكتروني: تتمثل هذه المهارات في قدرة الإخصائي الاجتماعي على توظيف وسائل الاتصال الرقمية كالبريد الإلكتروني، ومنصات الاجتماعات الافتراضية، ووسائل التواصل الاجتماعي أثناء تواصله مع كل من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين لكى يكون أكثر فاعلية، كما تشمل امكانيات تقديم الاستشارات الاجتماعية عن بعد، حيث تتوفر الفرص للإخصائيين الاجتماعيين لتبادل الأفكار المختلفة وتوظيفها من خلال نشرها مثل نشر المستندات والعروض التقديمية وجداول البيانات عبر وسائل التواصل الالكتروني، بما يسهم في تسهيل تقديم الخدمة الاجتماعية في البيئة التعليمية. (خياط:2023م، ص 81)

3. مهارات إدارة المعلومات الرقمية: تشمل القدرة على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالطلاب والمشاكل التي يواجهونها، وتنظيم هذه المعلومات وتحليلها باستخدام البرامج الرقمية المختلفة، بالإضافة إلى توثيق الحالات الاجتماعية إلكترونياً، من أجل استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات المهنية المناسبة.

4. مهارات البحث العلمي الرقمي: تشمل قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف قواعد البيانات والمصادر

الإلكترونية للوصول للمعلومات الحديثة بما يسهم تطوير أساليب التدخل المهني والارتقاء بجودة الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.

5.مهارات الأمن الرقمي وحماية الخصوصية: تعكس قدرات الاخصائي الاجتماعي على المحافظة على سرية البيانات و المعلومات الخاصة بمشاكل الطلاب، وحماية البيانات الرقمية وعدم الإفصاح عنها لغير المصرح لهم بالاطلاع عليها والمحافظة عليها في إطار العمل المهني، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية المهنية للإخصائي الاجتماعي أثناء استخدام الوسائل الرقمية.

6. مهارات استخدام التطبيقات والمنصات التعليمية: تتمثل في قدرات و مهارات الاخصائي الاجتماعي على توظيف التطبيقات والمنصات الرقمية في متابعة المشكلات الاجتماعية للطلاب، وتنفيذ البرامج التوعوية والإرشادية إلكترونياً، والمساهمة في الأنشطة التعليمية الرقمية داخل المؤسسات التعليمية. ( المحمادي، 2022م، ص 28–35)

**خامساً: أدوار الاخصائي الاجتماعي فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:**

تعد أدوار الاخصائي الاجتماعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية محورا أساسياَ في تحقيق التوازن بين احتياجات الافراد ومتطلبات المجتمع حيث يسهم ذلك من ناحية في تقديم المساعدة لمختلف الفئات الطلابية كما يعزز من جودة حياة المجتمع و يحقق رفاهيته: الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي بالإضافة الى تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في تسجيل البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب في المؤسسات التعليمية: (رفاعي، 2019، ص 491)

1. تنمية المعارف المهنية و التربوية من خلال تعميق فهم الأخصائي الاجتماعي للأسس العلمية و المفاهيم المرتبطة مجال عمله، بما يعزز قدرته على تقديم تدخلات مهنية فعالة.

2. تطوير مهارات التعامل مع الطلاب و تقويم احتياجاتهم عبر فهم خصائصهم و دوافعهم واستخدام أساليب التقويم المناسبة لتشخيص قدراتهم و قياس مستوى تقدمهم.

3. تعزيز التواصل و التفاعل الإيجابي مع الطلاب من خلال اتاحة فرص الحوار و المناقشة، وتشجيع التعلم الذاتي و المشاركة الفاعلة في الأنشطة و القرارات المتعلقة بهم.

4. دعم النمو الشخصي المهني للأخصائي الاجتماعي، من خلال تنمية قدراته و تطوير ذاته و استخدام البرامج و الأساليب المهنية الحديثة.

5. توظيف التكنولوجيا و تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة وتفعيل

التواصل بين المؤسسة التعليمية والاسرة والمجتمع المحلي، مما يسهم في تحسين جودة الممارسة المهنية المقدمة للطلاب.

وفي سياق موصول حدد (الفقي، 2021م، ص 180) أدوار أخرى للأخصائي الاجتماعي في الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية ما يلي:

1. اجراء المقابلات المهنية في اطار عمل الاخصائي الاجتماعي من خلال المحادثات المرئية عبر الانترنت مثلا باستخدام تطبيق (SKY B) كذلك الاجتماعات عبر (Zoom) .
2. استخدام الوسائل الحديثة في تنفيذ الاجراءات التنظيمية الخاصة بالطلاب.
3. اختيار الأساليب العلاجية لطبيعة المشاكل الطلابية في المؤسسات التعليمية من خلال الاستفادة من الوسائل الالكترونية.
4. التواصل مع أسر الطلاب عبر الوسائل الالكترونية للاتفاق على الادوار والمهام اللازمة للتعاون معاً لحل مشاكلهم.
5. الاستفادة من المواقع الالكترونية لإكساب أسر الطلاب سلوكيات مرغوبة يحتاجها الاخصائي الاجتماعي أثناء سعيه لمساعدة الطلاب لحل المشاكل التي تواجههم. (الفقي: 2021م، 108)

**سادساً: مجالات الرقمنة فِّي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:**

تتعدد المجالات التَّي تستخدم فِّيها الرقمَّنة كوسيلة داعمة و الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ليست إستثناءاً ولقد حددتها كل من (الشمري و عبد الحافظ، 2025، ص 213 ) في الآتي:

1. تعلِّم الخدمة الاجتماعِّية وذلك من خلال ماٌ يمكن تسميِّته بالتعلِّيم الالكترونِّي او عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعِّي المختلفة، أو البرِّيد الإلكتروني، والبرامج الافتراضِّية التَّي تمكن توفر للإخصائي التواصل بالصوت والصورة عن بعد..
2. إجراء البحوث و الدراسات في مجال الخدمة الاجتماعية والاطلاع على المنشور منها لحل المشاكل التي تواجه الطلاب في المؤسسات التعليمية.
3. ممارسة الخدمة الاجتماعِّية من خلال الممارسة الالكترونية بواسطة الدراسة الالكترونية.

و التشخيص الالكتروني والعلاج الالكتروني.

4. نشر التوعية والارشاد عن طريق الوسائل الالكترونية، بالإضافة الى المدافعة الالكترونية والتقِّييم الالكتروني.

5. تدرّيب الاخصائيين الاجتماعيين وانخراطهم في برامج تدريبية تتسم بالحداثة والتطور.

6. الاعتماد على الادارة الالكترونية في ادارة مؤسسات الخدمة الاجتماعُية.

## الإطار العملي للبحث

### اولاً: خصائص العينة:

**جدول (1) توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس**

| الجنس | ك | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| ذكر | 3 | 12.0 |
| أنثى | 22 | 88.0 |
| المجموع | 25 | %100 |

تشير نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة من الإناث، حيث بلغ عددهن (22) بنسبة (88.0%) من إجمالي حجم العينة، في حين بلغ عدد الذكور (3) أفراد بنسبة لم تتعدى (12.0%) .

**جدول (2) توزيع عينة البحث بحسب العمر**

| الفئة العمرية | ك | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| 20 – 30 سنة | 5 | 20.0 |
| 31 – 40 سنة | 9 | 36.0 |
| 41 سنة فأكثر | 11 | 44.0 |
| المجموع | 25 | %100 |

من نتائج الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية 41 سنة فأكثر جاءت بالمرتبة الأولى ، حيث بلغ عددها (11)فردًا بنسبة (44%) من إجمالي العينة تليها الفئة العمرية (31 – 40 سنة) بعدد (9)أفراد بنسبة (36%)، وفي المرتبة الأخيرة ممن تقع أعمارهم بين (20 إلى 30 سنة) بعدد (5) أفراد وبنسبة بلغت (20%) من اجمالي عينة البحث.

**جدول (3) توزيع عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | ك | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| دبلوم متوسط | 1 | 4.0 |
| دبلوم عالي | 1 | 4.0 |
| ليسانس | 14 | 56.0 |
| بكالوريوس | 8 | 32.0 |
| ماجستير | 1 | 4.0 |
| المجموع | 25 | %100 |

تشير نتائج الجدول أن الحاصلين على شهادة الليسانس يمثلون النسبة الأعلى من أفراد العينة، حيث بلغ عددهم (14) فردًا بنسبة (56%) ، يليهم بالمرتبة الثانية حملة البكالوريوس بعدد (8) أفراد وبنسبة بلغت

(32%) ، وأخيراً من الحاصلين على الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي والماجستير، فقد بلغ عدد أفراد كل منها (1) فرد فقط بنسبة (4%) لكل منهم .

**جدول (4) توزيع عينة البحث بحسب متغير سنوات الخبرة في مجال العمل**

| سنوات الخبرة | ك | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| 3 – 8 سنوات | 4 | 16.0 |
| من 8 سنوات فأكثر | 21 | 84.0 |
| المجموع | 25 | %100 |

تشير نتائج الجدول أن الغالبية من أفراد العينة ممن لديهم خبرة تزيد على 8 سنوات فأكثر، فقد بلغ عددهم (21) فردًا بنسبة (84%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (3 – 8 سنوات) (16%).

**ثانياً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:**

وفيما يلى عرض لنتائج البحث الحالي المنبثقة عن الأداة {استمارة الاستبيان} المطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات التعليمية الثانوية التابعة لمكتب مراقبة تعليم سوق الجمعة ترهونة، وذلك من خلال تتبع إجابة وتحليل كل سؤال على حدة ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة والأدبيات النظرية للبحث الحالي وفقاً للأسس العلمية المتبعة.

**عرض نتائج التساؤل الأول:**

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول( ما الواقع الفعلي لتطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية؟ و للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التوزيع التكراري والنسبي ، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وكذلك الترتيب والمستوى لإجابات عينة البحث وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:-

**جدول (5) الواقع الفعلي لتطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية**

| ت | العبارة | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | لا أوافق | | لا أدري | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | يمتلك الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة مهارة كافية لاستخدام | 10 | 40.0 | 9 | 36.0 | 6 | 24.0 | 2.16 | .800 | 6 | متوسط |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الرقمنة في ممارستهم المهنية | | | | | | | | | |
| | يلتزم الأخصائيين الاجتماعيين بالحفاظ على سرية معلومات المتعلقة بالطلبة وتشفيرها الكترونيا | 17 | 68.0 | 5 | 20.0 | 3 | 12.0 | 2.56 | .712 | 1م | عالي |
| | يتم ثوثيق المعلومات و تعبئة وتسجيل بيانات الطلبة الكترونيا بدلا من ورقياً | 14 | 56.0 | 7 | 28.0 | 4 | 16.0 | 2.40 | .764 | 4م | عالي |
| | معظم الأخصائيين بالمدرسة تلقوا دورات تدريبية عن ادماج الأنظمة الرقمية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية | 5 | 20.0 | 15 | 60.0 | 5 | 20.0 | 2.00 | .645 | 7 | متوسط |
| | يسعى مكتب الخدمة الاجتماعية الى التغيير من الممارسة التقليدية الى الممارسة الالكترونية | 13 | 52.0 | 9 | 36.0 | 3 | 12.0 | 2.40 | .707 | 4م | عالي |
| | دمج الرقمنة في الممارسة المهنية يعزز كفاءة ومهارة الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية | 16 | 64.0 | 7 | 28.0 | 2 | 8.0 | 2.56 | .651 | 1م | عالي |
| | يستخدم الأخصائي بالمدرسة المنصات التعليمية لمتابعة الغياب والسلوك الطلابي | 13 | 52.0 | 11 | 44.0 | 1 | 4.0 | 2.48 | .586 | 3 | عالي |
| | يستخدم مكتب الخدمة الاجتماعية البريد الالكتروني وتطبيقات التواصل مع أولياء أمور الطلاب | 12 | 48.0 | 11 | 44.0 | 2 | 8.0 | 2.40 | .645 | 4م | عالي |
| | يتم استخدام الوسائل الرقمية في التواصل بين الأخصائي والطلاب داخل المدرسة | 11 | 44.0 | 10 | 40.0 | 4 | 16.0 | 2.28 | .737 | 5 | متوسط |
| . | نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات | 15 | 60.0 | 8 | 32.0 | 2 | 8.0 | 2.52 | .653 | 2 | عالي |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التعليمية لا يتناسب إلا مع الحالات الاستثنائية | | | | | | | | | |
| | | المتوسط العام | | | 2.37 | | | | | |
| | | الوزن النسبي | | | %79 | | | | | |
| | | المستوى العام | | | متوسط | | | | | |

بلغ المتوسط العام للمحور (2.37) بوزن نسبي قدره (79%)، وبحسب عينة البحث فإن مستوى تطبيق الرقمنة جاء بمستوى متوسط ، ما قد يعكس وجود توجه إيجابي نحو تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية بمدينة ترهونة.

وباستعراض نتائج الجدول العبارات التي تنص على "يلتزم الأخصائيون الاجتماعيون بالحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة وتشفيرها إلكترونياً" و"دمج الرقمنة في الممارسة المهنية يعزز كفاءة ومهارة الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية"، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.56) وهذا يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية الجوانب الأخلاقية والأمنية للرقمنة ودورها في المحافظة على خصوصية وسرية المعلومات المتعلقة بالطلاب، و اهميتها كذلك في تحسين جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. تليها بالمرتبة الثانية عبارة التي تشير إلى "نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية لا يتناسب إلا مع الحالات الاستثنائية" بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، ثم العبارة "يستخدم الأخصائي بالمدرسة المنصات التعليمية لمتابعة الغياب والسلوك الطلابي" بمتوسط حسابي (2.48)، وهو ما يدل على وجود نوع من الاستخدام الفعلي لبعض المنصات والتطبيقات الرقمية في العمل المهني داخل المؤسسات التعليمية. تليها عبارات "يتم توثيق المعلومات وتعبئة وتسجيل بيانات الطلبة إلكترونياً بدلاً من ورقياً"، و"يسعى مكتب الخدمة الاجتماعية إلى التغيير من الممارسة التقليدية إلى الممارسة الإلكترونية"، و"يستخدم مكتب الخدمة الاجتماعية البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل مع أولياء أمور الطلاب" بمتوسطات حسابية وصلت إلى (2.40)، مما قد يشير إلى أن هناك توجه نحو التحول الرقمي في بعض جوانب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي ، في المقابل، جاءت عبارة "يتم استخدام الوسائل الرقمية في التواصل بين الأخصائي والطلاب داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (2.28)، تلتها عبارة "يمتلك الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة مهارة كافية لاستخدام الرقمنة في ممارستهم المهنية" بمتوسط حسابي

(2.16)، وكلاهما بمستوى متوسط، مما يعكس الحاجة إلى مزيد من تنمية وتحديث المهارات الرقمية وتوسيع استخدام أدوات التواصل الإلكتروني في الممارسة المهنية.

وأخيراً وبمستوى متوسط (2.00) جاءت العبارة التي تشير إلى أن "معظم الأخصائيين بالمدرسة تلقوا دورات تدريبية عن إدماج الأنظمة الرقمية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية" مما يشير إلى محدودية وقلة البرامج التدريبية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال التحول الرقمي.

وهذه النتائج تتفق بشكل عام مع نتائج دراسة العيسوي (2023) التي أكدت ضرورة تنمية الجوانب المعرفية و المهارية والقيمية للأخصائيين الاجتماعيين بما يعزز قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الرقمية في البيئة المدرسية، وأيضاً مع نتائج دراسة سيد (2021) التي ركزت على أهمية المتطلبات المعرفية والتنظيمية و المهارية والتقنية لنجاح تطبيق الممارسات المهنية الإلكترونية في الخدمة الاجتماعية ، وتتسق مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2024) التي كشفت عن توجه إيجابي نحو تبني الممارسة الرقمية في الخدمة الاجتماعية ، كما تتوافق مع نتائج دراسة جودة (2023) التي خلصت إلى أهمية الممارسة الإلكترونية في المجال المدرسي ، ومع دراسة أبوخريص (2020) التي أكدت أن نجاح رقمنة الممارسة المهنية يتطلب توافر معارف ومهارات تقنية كافية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

**عرض نتائج التساؤل الثاني :**

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني ونصه:-

ما المتطلبات اللازمة لتطوير تطبيق الممارسة المهنية الرقمية داخل المؤسسات التعليمية ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التوزيع التكراري والنسبي ، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وكذلك الترتيب والمستوى لإجابات عينة البحث وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:-

**جدول (6) المتطلبات اللازمة لتطوير تطبيق الممارسة المهنية الرقمية داخل المؤسسات التعليمية**

| ت | العبارة | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | لا أوافق | | لا أدري | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | توفير بنية تحتية تقنية حديثة داخل المؤسسة التعليمية يدعم تطبيق نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية | 19 | 76.0 | 3 | 12.0 | 3 | 12.0 | 2.64 | .700 | 4م | عالي |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تدريب الأخصائيين الاجتماعين على أساليب التواصل الالكتروني مع الطلاب واولياء الامور | - | - | 16 | 64.0 | 9 | 36.0 | 2.64 | .490 | 4م | عالي |
| | تلقي الأخصائي الاجتماعي دورات تدريبية على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة | 13 | 52.0 | 8 | 32.0 | 4 | 16.0 | 2.36 | .757 | 6 | عالي |
| | تتوفر شبكة انترنت مستقرة وسريعة داخل المدارس الريفية | 12 | 48.0 | 13 | 52.0 | - | - | 2.48 | .510 | 7 | عالي |
| | وجود دعم فني مستمر لمساعدة الأخصائيين الاجتماعين في حل المشكلات التقنية أثناء استخدام الأنظمة الرقمية | 14 | 56.0 | 10 | 40.0 | 1 | 4.0 | 2.52 | .586 | 5 | عالي |
| | ضمان حماية بيانات الطلاب عند استخدام الوسائل الرقمية | 20 | 80.0 | 4 | 16.0 | 1 | 4.0 | 2.76 | .523 | 1 | عالي |
| | دعم الإدارة المدرسية لتبني نظام الرقمنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس | 11 | 44.0 | 9 | 36.0 | 5 | 20.0 | 2.24 | .779 | 8 | متوسط |
| | التزام الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات المهنة في البيئة الرقمية | 20 | 80.0 | 3 | 12.0 | 2 | 8.0 | 2.72 | .614 | 2 | عالي |
| | استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتقبل استخدام النظام الرقمي في ممارستهم المهنية في المؤسسات التعليمية | 18 | 72.0 | 6 | 24.0 | 1 | 4.0 | 2.68 | .557 | 3م | عالي |
| | مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية عند الممارسة المهنية للأخصائيين | 20 | 80.0 | 2 | 8.0 | 3 | 12.0 | 2.68 | .690 | 3م | عالي |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاجتماعيين للتقنيات الرقمية في المجال المدرسي | | | | | | | | | | |
| | | المتوسط العام | | | 2.57 | | | | | | |
| | | الوزن النسبي | | | %85.6 | | | | | | |
| | | المستوى العام | | | عالي | | | | | | |

تشير نتائج الجدول (6) أن المتوسط العام للمحور قدره (2.57) بوزن نسبي وصل إلى(85.6%)، وهو يعكس إدراك أفراد عينة البحث لأهمية توفير المقومات اللازمة لإنجاح التحول الرقمي في مجال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي .

وجاء ترتيب عبارات المحور على النحو التالي بالمرتبة الأولى العبارة رقم (6) التي تنص على أن "ضمان حماية بيانات الطلاب عند استخدام الوسائل الرقمية" بمتوسط حسابي بمستوى مرتفع بلغ (2.76)، مما يؤكد على أهمية الحفاظ على خصوصية البيانات وتأمينها عند استخدام الأنظمة الرقمية، تليها بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، العبارة التي تشير أن "التزام الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات المهنة في البيئة الرقمية" وهو ما يعكس أهمية البعد الأخلاقي في التعامل مع التقنيات الحديثة والوسائل الرقمية أثناء تقديم الخدمات المهنية ، تليها في المرتبة الثالثة العبارات "استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتقبل استخدام النظام الرقمي في ممارستهم المهنية في المؤسسات التعليمية" و"مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية عند استخدام التقنيات الرقمية في المجال المدرسي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.68) لكل منهما، مما يدل على أهمية تهيئة الأخصائيين الاجتماعيين نفسيًا ومهنيًا لتبني التحول الرقمي، وجاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، العبارات "توفير بنية تحتية تقنية حديثة داخل المؤسسة التعليمية تدعم تطبيق نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية" و"تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على أساليب التواصل الإلكتروني مع الطلاب وأولياء الأمور" مما يبرز أهمية توفير الإمكانات التقنية اللازمة وتنمية مهارات التواصل الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين ، تليها عبارة "وجود دعم فني مستمر لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في حل المشكلات التقنية أثناء استخدام الأنظمة الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، وهو ما يؤكد على الحاجة الضرورية إلى توفير المساندة الفنية المستمرة لضمان استمرارية العمل الرقمي بكفاءة.

وبالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط قدره (2.24) كانت العبارة التي تنص على "دعم الإدارة المدرسية لتبني

نظام الرقمنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس" وبحسب عينة البحث هذا يؤشر إلى وجود حاجة هامة لتعزيز دور الإدارة المدرسية في دعم جهود التحول الرقمي وتوفير البيئة المناسبة لتطبيقه.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العيسوي(2023) التي أكدت ضرورة تنمية المعارف والمهارات المهنية المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية، ومع نتائج دراسة سيد(2021) التي أظهرت أهمية المتطلبات المعرفية والتنظيمية والتقنية اللازمة لتطبيق الممارسات الإلكترونية في مجال الخدمة الاجتماعية، كما تتوافق مع دراسة العتيبي (2024) التي أظهرت أن متطلبات التحول الرقمي تحظى بدرجة عالية من الأهمية ، وايضاً مع نتائج دراسة جودة (2023) التي ركزت إلى أهمية تطوير البنية التكنولوجية وتوفير الدعم الفني للعاملين في المجال المدرسي، ومع دراسة أبو خريص (2020) التي شددت على أن نجاح رقمنة الممارسة المهنية يعتمد بشكل كبير وأساسي على مدى توافر المقومات التقنية والمعرفية و المهارية اللازمة لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

**عرض نتائج التساؤل الثالث:**

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث (ما المعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التوزيع التكراري والنسبي ، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك الترتيب والمستوى لإجابات عينة البحث وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:-

**جدول (7) المعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية**

| ت | العبارة | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | لا أوافق | | لا أدري | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | توفير بنية تحتية تقنية حديثة داخل المؤسسة التعليمية يدعم تطبيق نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية | 19 | 76.0 | 2 | 8.0 | 4 | 16.0 | 2.60 | .764 | م3 | عالي |
| | تدريب الأخصائيين الاجتماعين على أساليب التواصل الالكتروني مع الطلاب واولياء الامور | 17 | 68.0 | 7 | 28.0 | 1 | 4.0 | 2.64 | .569 | 2 | عالي |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تلقي الأخصائي الاجتماعي دورات تدريبية على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة | 13 | 52.0 | 11 | 44.0 | 1 | 4.0 | 2.48 | .586 | 5م | عالي |
| | تتوفر شبكة انترنت مستقرة وسريعة داخل المدارس الريفية | 19 | 76.0 | 4 | 16.0 | 2 | 8.0 | 2.68 | .627 | 1م | عالي |
| | وجود دعم فني مستمر لمساعدة الأخصائيين الاجتماعين في حل المشكلات التقنية أثناء استخدام الأنظمة الرقمية | 16 | 64.0 | 5 | 20.0 | 4 | 16.0 | 2.48 | .770 | 5م | عالي |
| | ضمان حماية بيانات الطلاب عند استخدام الوسائل الرقمية | 19 | 76.0 | 2 | 8.0 | 4 | 16.0 | 2.60 | .764 | 3م | عالي |
| | دعم الإدارة المدرسية لتبني نظام الرقمنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس | 16 | 64.0 | 8 | 32.0 | 1 | 4.0 | 2.60 | .577 | 3م | عالي |
| | التزام الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات المهنة في البيئة الرقمية | 16 | 64.0 | 7 | 28.0 | 2 | 8.0 | 2.56 | .651 | 4 | عالي |
| | استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتقبل استخدام النظام الرقمي في ممارستهم المهنية في المؤسسات التعليمية | 18 | 72.0 | 6 | 24.0 | 1 | 4.0 | 2.68 | .557 | 1م | عالي |
| | مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية عند الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتقنيات الرقمية في المجال المدرسي | 13 | 52.0 | 11 | 44.0 | 1 | 4.0 | 2.48 | .586 | 5م | عالي |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط العام | 2.58 | | | | |
| | | الوزن النسبي | %86 | | | | |
| | | المستوى العام | عالي | | | | |

تشير نتائج الجدول (7) أن المعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية جاءت بمستوى عالي حيث بلغ المتوسط العام لمحور العبارات (2.58) بوزن نسبي قدره (86%)، مما يشير إلى وجود الكثير من المعوقات التي تؤثر بدرجة عالية في تطبيق الرقمنة مما يحد من الاستفادة الكاملة من التقنيات الرقمية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية ،الأمر الذي يتطلب وضع خطط تطويرية تستهدف التعزيز من الجاهزية الرقمية للمؤسسات التعليمية وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للعمل عليها، كما ان مواجهة تلك المعوقات تحتاج الى استحداث منظومة قيمية ومعرفية ومهارية تتناسب ومواكبة النظام الرقمي في مجال الخدمة الاجتماعية التعليمية.

وباستقراء نتائج الجدول فقد جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (2.68) العبارات رقم (4) التي تنص على "تتوفر شبكة إنترنت مستقرة وسريعة داخل المدارس الريفية" ورقم (9) التي تشير إلى "استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتقبل استخدام النظام الرقمي في ممارستهم المهنية في المؤسسات التعليمية" في المرتبة الأولى ، الأمر الذي يعكس أن ضعف خدمات الإنترنت في بعض المؤسسات التعليمية، إلى جانب تفاوت درجة تقبل الأخصائيين الاجتماعيين للتقنيات الحديثة، يمثلان من أبرز التحديات التي تواجه التحول الرقمي في المجال المدرسي.

و بالمرتبة الثانية جاءت عبارة "تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على أساليب التواصل الإلكتروني مع الطلاب وأولياء الأمور" بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، مما يشير إلى أن ضعف برامج التدريب على استخدام التكنولوجيا وفوائدها في مجال الممارسة المهنية في المجال التعليمي تشكل عائقًا أمام توظيف التقنيات الحديثة بصورة فعالة في العمل المهني.

أما فيما يتعلق "توفير بنية تحتية تقنية حديثة داخل المؤسسة التعليمية يدعم تطبيق نظام الرقمنة في الخدمة الاجتماعية"، و"ضمان حماية بيانات الطلاب عند استخدام الوسائل الرقمية"، و"دعم الإدارة المدرسية لتبني نظام الرقمنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وهو ما يؤكد أن نقص الإمكانات التقنية، والمخاوف المتعلقة بأمن المعلومات،

وضعف الدعم الإداري، أبرز المعوقات التي قد تشكل تحدي أمام نجاح تطبيق الرقمنة داخل المدارس . في حين احتلت عبارات "تلقي الأخصائي الاجتماعي دورات تدريبية على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة"، و"وجود دعم فني مستمر لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في حل المشكلات التقنية أثناء استخدام الأنظمة الرقمية"، و"مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية عند الممارسة المهنية للتقنيات الرقمية في المجال المدرسي" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وتتفق هذه النتائج بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسة العيسوي (2023) التي أظهرت أهمية إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم للتعامل مع متطلبات التحول الرقمي ، وكذلك مع نتائج دراسة سيد (2021) التي أشارت إلى وجود عدد من المعوقات التنظيمية والتقنية و المهارية التي قد تحد من تطبيق الممارسات الإلكترونية في الخدمة الاجتماعية ، كذلك تنسجم مع نتائج دراسة العتيبي (2024) التي ركزت على أن التحول الرقمي يتطلب مواجهة التحديات التقنية والمؤسسية وتوفير المتطلبات اللازمة للتطبيق ، وجزئي مع دراسة جودة (2023) التي أسفرت على أن الممارسة الإلكترونية في المجال التعليمي تواجه معوقات تقنية وتنظيمية تتطلب تطوير البنية التحتية الرقمية وتنمية القدرات المهنية للعاملين. و مع دراسة أبوخريص (2020) ، من المعوقات محدودية الإمكانات التقنية ونقص المهارات الرقمية لدى الممارسين المهنيين .

**نتائج الدراسة:**

1.أظهرت النتائج أن جل أفراد العينة من الإناث، وان معظمهم ينتمون إلى الفئة العمرية (41 سنة فأكثر)، ويحملون مؤهل الليسانس، ولديهم خبرة مهنية تتجاوز ثماني سنوات في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، ويعد ذلك مؤشراً على ان أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية ومعرفة مهنية تؤهلهم لتقييم واقع رقمنة الممارسة المهنية وابداء أراء تستند إلى خبرات ميدانية تعكس واقع تطبيق التقنيات الرقمية في المجال التعليمي.

2.بينت النتائج أن مستوى تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية الثانوية بمدينة ترهونة، جاء بمستوى متوسط، وهو ما يعكس الى وجود توجه نحو دمج وتطبيق التقنيات الرقمية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ، مع استمرار الحاجة إلى دعم وتطوير آليات التطبيق وتعزيزها بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة المهنية وتحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلاب داخل البيئة المدرسية.

3. أوضحت النتائج وجود إدراك إيجابي لدى الأخصائيين الاجتماعيين لأهمية الرقمنة في المجال التعليمي، ولا سيما في المحافظة على سرية المعلومات، وتحسين كفاءة الأداء المهني، وتيسير توظيف بعض

التطبيقات والمنصات الرقمية في ممارستهم للعمل المهني داخل المؤسسة التعليمية.

4.كشفت النتائج عن وجود قصور في التدريب والتأهيل المرتبط بالمهارات الرقمية لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية في الممارسة المهنية بالمؤسسات التعليمية الثانوية .

5.بينت النتائج أن المعوقات التي تحد من تفعيل رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرزها في ضعف البنية التحتية التقنية، وعدم استقرار خدمة الإنترنت، وقلة التدريب، وضعف الدعم الفني والإداري.

6.أكدت النتائج أن نجاح تطبيق الرقمنة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، يرتبط بتوفير منظومة متكاملة وبيئة تقنية و تنظيمية داعمة فنياً وادارياً مع التدريب والتأهيل المتواصل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات التعليمية .

**توصيات الدراسة:**

1.وضع خطة لتفعيل نظام الرقمنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية، تتضمن أهدافاً واضحة وآليات للتنفيذ والمتابعة.

2.تنفيذ برامج تدريبية مستمرة لتنمية المهارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات التعليمية، وتأهيلهم لاستخدام التقنيات في تعاملهم مع قضايا الطلبة داخل المدرسة .

3.تطوير البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية، من خلال توفير أجهزة وتقنيات حديثة، وتحسين خدمات الإنترنت، وتقديم الدعم الفني المستمر لضمان تقديم خدمات رقمية فعالة للطلبة .

4.العمل على توسيع استخدام الأنظمة والمنصات الرقمية في توثيق الحالات الفردية للطلاب والعمل على وضع الخطط العلاجية لها ، وإدارة البيانات، وتعزيز التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، مع الالتزام بسرية المعلومات.

5.دعم إدارات المؤسسات التعليمية لجهود التحول الرقمي، وتوفير الإمكانات التكنولوجية و التنظيمية والإدارية التي تسهم في نجاح تطبيق الرقمنة داخل المؤسسات التعليمية.

6. تشجيع إجراء المزيد من الدراسات حول الرقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مختلف مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بما يسهم في تطوير المعرفة العلمية والاستفادة من التقنيات الرقمية في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية .

**المراجع:**

**أولاً الكتب:**

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة .القاهرة: عالم الكتب ، 2008م.

2. يحي حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعيّة. الشركة المصرّية العالمّية للنشر والتوزّيع لونجمان.

3. مصطفى محمد أحمد الفقي: الخدمة الاجتماعية الرقمية الأطر النظرية و التطبيقية، مكتبة المتنبئ، 2021م.

**ثانيا المجلات العلمية:**

1. إبراهيم، أحمد حسن: التحول الرقمي (1) نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري، البحث منشور في نادي التجارة، العدد: 676 المجلد (1)، 2019م.

2.جودة، ياسر حسن: واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في المجال المدرسي من وجهة نظر موجه في التربية الاجتماعية مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف مج 4، ع 3 مارس 2023م.

3. حجازي، عبدالحميد حجازي و حسن، سوزان محمد: فاعلية استخدام التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة كلية التربية، العد (7)، مج (1)، جامعة بنها، 2019م.

4. حماده السيد رمضان العيسوي، متطلبات تحقيق جودة أداء الممارس العام في المجال المدرسي في ظل التحول الرقمي، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع 41، الجزء الثاني، أكتوبر ،2023م.

5. خلف، محمد عبدالحكيم: المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية، مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنها، 2021م.

6. عادل محمد رفاعي، واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، ع 3 مج 181، 2019م

7. ريم عبد المطلب أبوعيادة: متطلبات تطبيق ممارسة الخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بمحافظة ظفار- العدد (66) الجزء (3) ابريل 2024م.

8. ريهام المحمادي: الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة الخدمة الاجتماعية مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد 72، العدد 2، 2022م.

9. شامية جمال سيد، متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع53،مج2021،3م.

10. عبدالكريم، حكمت عبد التواب: الخدمة الاجتماعية والعصر الرقمي مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف مج 2، العدد 1 مارس 2022م.

11. عبد الكريم ،خلود برجس ، اخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،2017م.

12.عبد الله، عبد المحسن عبد العزيز، الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية ومتطلبات تطويرها في ظل المتغيرات المعاصرة .المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج 34 ع (2)، 2018م.

13.عطا الله، نشوى عبدالخالق: برنامج قائم على الألعاب الالكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الطفولة و التربية، ع (41) مج (5) جامعة القاهرة، 2020م.

14. على عباس دندراوي: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (7)، 1999م.

15. غدي على الشهري و فاتن محمد عبد الحافظ: اتجاهات الاخصائيات الاجتماعيات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية بمراكز ذوي الاحتياجات، دراسة ميدانية مطبقة على الاخصائيات الاجتماعيات في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (83) المجلد (4)، 2025م

16. فاطمه الزهراء فشار: نظرية التعلم المعرفية ورقة بحثية منشورة في مجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 1 المجلد 11، جامعة الجفلة، الجزائر،2019م.

17. قماشة جبران عبدالله الفقيهي: الخدمة الاجتماعية الرقمية و تطوير أداء الاخصائيين الاجتماعي فى المجال الطبي بالمملكة العربية السعودية، مجلة الخدمة الاجتماعية-العدد (81) المجلد (4)، السعودية، 2023م.
18. محمد ابراهيم على ابوهرجه، تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 2016م، ع 55.
19. ناصر السيد عبيدة: (2013م) برنامج اثرائي مقترح في ضوء النظرية الترابطية لتنمية عادات التميز في الرياضيات لدى الطلبة الفائقين و الموهوبين في جامعة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد (4) المجلد (2)، المملكة العربية السعودية.
20. نجيب بن رضا خياط: (2023م ) الخدمة الاجتماعية الالكترونية ودورها في مواجهة المشكلات الأسرية مشكلة العنف الأسري أنموذجا، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين العدد (78) المجلد (1)، مصر.
21. نوال خليل المسيري، استخدامات المسيرة المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ورقة بحثية بالمؤتمر العلمي الثاني بعنوان قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي كلية الخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية (2002م).
22. نوره بنت بشير العتيبي، المستقبل الرقمي و علاقته بالممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية المجتمع السعودي أنموذجاً، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، م 21، العدد الخاص، 2024م
23. هاني جودة مصباح ابوخريص، مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 22، 2020م
24. ياسر حسن جودة، واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية في المجال المدرسي من وجهة نظر موجهي التربية الاجتماعية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف مج (4) ع (3)، 2023م.

## English References:

1. Barker, Robert L. (2024) the Social Work Dictionary, 6 Edition. Washington DC. NAS Pres s. National Association of Social Workers.
2. Mahamed, M. Soliman .Mahmoud (2021).Requirements for applying Evidence-Based Socia l Group Work as a strategy to boost the Professional Performance of Social Workers engagin g with Patient Groups. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University.
3. Charles Zastrow, (2106) Introduction to Social Work and Social Welfare: Empowering Peo ple, 12th Edition, Cengage Learning, USA.
4. George Siemens, 2005, Connectivism: A learning Theory for the digital age retriever Octob er 30 2010 from the world wide http://teseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.87.3 793&rep=rep1s&type=pdf.
5. Reamer, F, G (2015). Social work in digital environment: Ethical and risk- Management ch allenge. Clinical Social Work Journal V (43) 2.